

# حول سورة الأنفال على الحث على الثبات عند ملاقات العدو | خطبة قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الله تبارك وتعالى ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فيها فئة اي بغير موجب سياق الكلام حتى ينتظم المعنى ومن يولهم يومئذ دبره فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير الا - [00:00:00](#)

متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد خرج من الغضب المتحرف اصل الانحراف هو الميل عن جهة الاستواء فقال الله عز وجل من كان في قتال ولقي المشركين فبدا له ان يهزم - [00:00:35](#)

خطة من خطط الحرب ان ينحرف عن جهة الاستواء اللي هي ساحة القتال واخذ طريقا جانبا وبدا له ان يهزم حتى يطمع فيه عدوه. ويكون هو عامل بقى شبكة او عامل خطة - [00:01:00](#)

فلا بأس ان ينحرف وان يكر مهزوما كخطة من خطط الحرب فلا بأس بذلك. ومن فعل ذلك فليس بفار ولا منهزم او متحيزا الى فئة بدأ يجالذ الخصوم وجد ان هو منهزم - [00:01:16](#)

تفكر ما هي اقرب فئة مسلمة منه ففر اليها وانحاز اليها ليتكسر بهم على العدو فلا بأس لا يكون فارا ولا منهزما من انحاز الى فئة مسلمة ليستعين بهم على عدو - [00:01:42](#)

يبقى اذا هذا الاستثناء المنحرف عن جهة الاستواء متحرف لقتال او متحيز الى فئة هذا ليس فرا من الزحف قال فلا تولوهم الادبار ان الواحد له اتنين من المشركين لكن الله عز وجل امر بالثبات - [00:02:07](#)

حتى لو كان عدد المشركين اضعاف اضعاف عدد المسلمين لان النصر في الحقيقة من عند الله وفي مؤتة كان المسلمون ثلاثة الاف في مقابل مائتي الف ثلاث تلاف في مقابل مائتي الف - [00:02:35](#)

طارق بن زياد لما قاتل ملك الاندلس خرج بالف وسبعمائة كان ملك الاندلس معه سبعميت الف معه سبعين الف سبعين الف مقابل الف وسبعمية. وصبروا لهم وجاندوهم وغلبوهم لذلك قال الله عز وجل في خاتمة النداءات يا ايها الذين امنوا - [00:02:59](#)

اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فامر بذكر الله في وقت تذهب فيه العقول لان ذكر الله يثبت كما قلت لكم ان الحب هو الحادي الذي يحدو القلوب الى دار المحبوب - [00:03:32](#)

ويعطيها القوة الم تر الى عنترة وهو يقاتل كان يقول ولقد ذكرتكم والرماح كأنها عشقان بئر في لبنان الادهم ووددت تقبيل السيوف لانها برقت كبارق تغرق المتبسم فيذكر محبوبته في وقت القتال لان هذا يعطيه قوة - [00:04:00](#)

فذكر الله عز وجل يعطي العبد قوة وتأمل قوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر اكبر من ايه قال لك الصلاة من مردود الصلاة ومن اثرها على العبد - [00:04:28](#)

ان تجعل بينه وبين محارم الله وقاية العبد بيشتهي المعصية والصلاة تنهاه تأمل يشتهي ولكنه محروم ما الذي حرمه الصلاة بخلاف الذكر فانه لا يشتهي المعصية. انما يتركها حبا ولذكر الله اكبر اي في حد العبد عن المعاصي من الصلاة - [00:04:50](#)

لان الذكر هو عمل القلب والصلاة عمل الجوارح ولذلك شرع النبي صلى الله عليه وسلم لامته ان يذكروا الله في وقت الكرب دعاء الكرب لما يكون الانسان واقع في مصيبة - [00:05:30](#)

بدلا من ان يدعو بتفريج المصيبة ينشغل بالثناء على الله فانه اذا انشغل بالثناء على الله عز وجل حقق الله له مراده. قال صلى الله

عليه وسلم في دعاء الكرب لا اله الا الله الحليم الكريم - [00:05:54](#)

لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات والارض وما بينهما ورب العرش الكريم وانت في عز الكرب انما تثني على الله شغلت بحبه عن مرادك - [00:06:15](#)

هو الذي شغلك حب الله شغلك فيوم يعطيك افضل ما يعطي السائلين الذكر هو عمل القلب والقلب هو الملك لذلك خص للملك الذكر دون بقية الجوارح النداء الاول فيه الثبات - [00:06:35](#)

وعدم الفراغ النداء الثاني وكما يقال هنا تسكب العبرات يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون المصيبة ان يتولى عن الله ورسوله وهو يسمع اي بلغه النصر - [00:07:02](#)

علم حكم الله في المسألة ومع ذلك ولى هذه كارثة ابتلي المسلمون بها بعدما تفرقوا شيعة واحزابا وبعدوا عن المعين الاول الذي اوصاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم به - [00:07:32](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ فانه من يعيش بعدي فسيروا اختلافا كثيرا وهذا الاختلاف كان في الدين كله كان في الاصول والفروع الاصول تركت الامة على ثلاث وسبعين فرقة في مسمى الايمان - [00:07:58](#)

وافترقوا ايضا في المناهج الموصلة الى هذه الغايات وبدأ الافتراق بعدما قتل عثمان رضي الله عنه ولا زالت هوة الافتراق تتسع حتى وصل الى هذا الزمان ما هو العاصم كلمة واحدة قالها النبي صلى الله عليه وسلم في سياق هذا الحديث - [00:08:30](#)

وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم كلمة اليوم هي دي الكلمة ما عليه اليوم انا واصحابي - [00:09:01](#)

فمن اراد البحر استقل السواكير اختلفنا في قضية من القضايا مين الفيصل في الموضوع القرن الاول والثاني والثالث فاذا جاء القرن الرابع على وزان القرون الاولى قبلنا القائل منهم بقول الاولين - [00:09:21](#)

والا كان الميزان عندنا القرن الاول والثاني والثالث وعلى الحقيقة هو القرن الاول لان الثاني والثالث فرع على الاول انما هو قرن النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب الاختلاف في الفروع - [00:09:43](#)

وصل الى درجة ان بعض اهل العلم ذكروا انه وقع خلاف بين الاحناف والشافعية سببه طبع الاختلاف في الاصول في فهم الايمان ما هو الايمان الاحنف يقولوا الامام هو التصديق - [00:10:03](#)

وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق وكان من ثمرة ذلك ان الايمان هو التصديق انهم لا يقولون بالاستثناء في الايمان فعندهم لا يجوز ان يقال انا مؤمن ان شاء الله - [00:10:23](#)

يقول للاستثناء شك في الايمان والتصديق والتصور لا يتصور فيه شك فمن شك في ايمانه كفر عشان كده ذهبوا الى ان الايمان لا يزيد ولا ينقص لان ده تصور كتلة واحدة - [00:10:44](#)

الشافعية يقولون يزيد وينقص قول الجمهور وهذا هو الحق وانه يزيد وينقص وان يجوز الاستثناء فيه لا يجوز ان تقول انا مؤمن ان شاء الله وقد ذكر الله عز وجل الاستثناء فيما قطع به. قال تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين - [00:11:04](#)

ولم يكن هذا شكا الاستثناء هنا ليس شك طيب الخلاف في هذا القصر اورث خلافا اخر وهو ان مفتي الثقلين عند الحنفية افتى انه لا يجوز لامرأة حنفية ان تتزوج من شافعي - [00:11:28](#)

ليه لان الشافعية اي المتمذهب للشافعي كافر ليه لانه يشك في ايمانه وفعلوا اوقفوا التزويج ومضت سنون فجاء مفت اخر متساهل قليلا عن مفتي الثقلين مفتي الانس والجن ده فقال يجوز للحنفي ان يتزوج شافعية - [00:11:51](#)

ونزل الشافعية بمنزلة اهل الكتاب يعني نجعلها كاليهودية او كالنصرانية لو رجعنا الى القرن الاول لانتهى الامر الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون - [00:12:20](#)

لوصلك النص لا يحل لك ان تعرض عنه مصيبة التي ابتلي المسلمون بها مصيبة ايجابي المذهبي حتى على من عنده اهلية النظر يبقى كل مسلم لابد ان يتبع مذهبا من المذاهب. انا ابويا شافعي لا يحل ان اكون مالكية - [00:12:49](#)

ابويا حنفي لا يحل ان اكون حنبلياً. ما الذي قال ذلك اننا وان اوجبنا اتباع الائمة فاننا لا نوجب اتباع واحد بعينه لا نقول يجب اتباع الشافعي او يجب اتباع ما لك دون الشافعي او ابا حنيفة دون مالك وهكذا - [00:13:15](#)

انما يجب اتباع اهل العلم والذي ذهب اليه جماهير العلماء ان مذهب العامي مذهب مفتيه ايا كان هذا المفتي لكن الذي حدث بسبب الضعف العلمي والتهاوي الذي وقع المسلمون ووصلوا اليه انهم اوجبوا اتباع المذاهب. انا شافعي لا يحل لي الا ان اقلد الشافعي -

[00:13:37](#)

ثم قالوا قولاً عجيباً آخر اذا افتى امام من الائمة بفتوى قال مثلاً حرام ووجدت حديثاً صحيحاً للنبي صلى الله عليه وسلم يجيز فانه يجب عليك ان تتبع العالم وتترك الحديث - [00:14:04](#)

طيب ما هي حجتهم العالم قبل ان يقول حرام او حلال يجمع الادلة في الباب ويسلط بعضها على بعض يسلط المطلق على المقيد على المطلق والخاصة على العام والناسخ على المنسوخ وفي الآخر يخرج بعد تسليط الادلة بعضها على بعض بحكم - [00:14:28](#)

فقول العالم حرام او حلال جائز او غير جائز هذا ثمرة جمع الادلة انما الحديث الذي وقع عندك وهو صحيح ربما يكون هذا الحديث مقيداً ربما يكون مخصصاً ربما يكون منسوخاً وانت لا تدري فالعصمة في اتباع العادة - [00:14:57](#)

فنقول لهم انما الصورة التي نكرها اشد النكار ونقول للذي يرتكبها انه ينبغي عليك ان تخاف على ايمانك ان يكون هناك قول عالم بالجواز مثلاً وهناك حديث للنبي صلى الله عليه وسلم صحيح بالتحريم - [00:15:23](#)

ولا يوجد عندك من يوفق لك ما بين قول العالم والحديث فحينئذ لا يحل لك ان تخالف الحديث وعلى سبيل التنزل اجعل النبي صلى الله عليه وسلم عالماً آخر في مقابل الذي قال يجوز او لا يجوز - [00:15:54](#)

يعني بدل الحديث الصحيح ضع عالماً آخر الشافعي قال يجوز احنا بنقول في مقابل قول الشافعي يجوز النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز فاورد هذا الاشكال. طيب شيل الحديث - [00:16:17](#)

وبدلاً من الحديث حط قول مالك الشافعي قال يجوز ومالك قال لا يجوز حينئذ ما هو قولك يقول لكل مقلد امامه يبقى مالك قال لا يجوز يبقى انت تقلد مالك - [00:16:34](#)

والشافعي قال لا يجوز يبقى انت تقلد الشافعي. الله طيب ده الشافعي قال لا يجوز والنبي قال يجوز فاورد الاشكال على قول النبي واحد يقول لك اصل خصه عامه مطلق ومقيد - [00:16:56](#)

كل واحد يقلد امامه وهو امامنا وهو امام ما لك وامام الشافعي ووالله لو سمع مالك او الشافعي هذا المتكلم لعززه قيل للشافعي اذا بلغك حديث صحيح اي عن اهل العراق - [00:17:13](#)

رواه عراقيون فتأخذ به فغضب وقال تراني راهباً في كنيسة البس زناراً اذا كان حديث للنبي صلى الله عليه وسلم صحيح ولم اخذ به واشهدكم ان عقلي قد ذهب ده قول الشافعي رحمه الله - [00:17:38](#)

وقول العلماء جميعاً كانوا يقولون هذا القول وقول اعلى من الهدى لا يعمل بقولنا بدون نص يقبل فيه دليل الاخذ بالحديث وذاك في القديم والحديث قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام - [00:18:07](#)

اخذاً باقوالها حتى تعرضا على الحديث والكتاب المرتضى ومالك امام دار الهجرة قالوا وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول والشافعي قال ان رأيتموه - [00:18:33](#)

قولي مخالفاً لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاخبار واحمد قالوا لهم لا تكتبوا ما قلته بل اصل ذاك فاطلبوه انظر ما قالت الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة - [00:18:57](#)

لقمعهما لكل ذي تعصب والمنصفون يكتفون بالنبي صلى الله عليه وسلم فكلهم تبرأ من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم حياً وميتاً لا تولوا عنه وانتم تسمعون اذا بلغت النص فلا يحل لك الاعراض. ما لم تقم دلالة ان النص ده منسوخ. اي لا يعمل به - [00:19:20](#)

لان الاصل عند جماعة العلماء ان النصوص على العموم وعلى الاطلاق الاصل في النصوص العموم مش الخصوص والاصل في النص ان يكون مطلقاً وليس مقيداً والاصل في النص الا يكون منسوخاً - [00:19:49](#)

فاتى بالاستثناء فجعله قاعدة واورد هذا الاستذكال على ضعفاء النفوس فعطلت السنة بذلك وكم من حديث صحيح خططوه بما لا اصل له. يعني مثلاً الوضوء من لحوم الابل لما الواحد ياكل لحمة جملي - [00:20:06](#)

يجب عليه ان يتوضأ حتى وان لم يحدث لا نعتمد في هذا على الحديث المشهور عند العوام من اكل لحم جزور فليتوضأ فانه حديث لا اصل له والقصة التي وردت بهذا الحديث قصة عقيمة لا يفعلها ذو ايمان فضلاً عن صحابة - [00:20:29](#)

قصة بتقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مدعوا على طعام مع اه اه جماعة من الصحابة ثم احدث صحابي فلم يرد احراج الصحابة ها فقال من اكل لحم جزور فليتوضأ فقاموا جميعاً فتوضأوا وتوضأ الصحابي ده معه. اكن في الصحابي كان ممكن يقوم يصلي بلا وضوء - [00:20:54](#)

هي القصة معناها كده معناها ان هو كان ممكن يصلي بلا وضوء فحتى يعني لا يقع في المصيبة دي الزم الكل بالوضوء عشان ده يدخل في وسطهم وهذا اللي اقتري القصة ديت كلها لا يعرف شيئاً عن الصحابة - [00:21:25](#)

انما الدليل في المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئلوا هذا الحديث رواه مسلم انصلي في معادن الابل قال لا انصلي في مرائب الغنم قال نعم انتوضأ من لحوم الابل - [00:21:46](#)

قال نعم انتوضأ من لحوم الغنم؟ قال لا. فلما فرق بين اللحمين دل على وجوب الوضوء من لحوم الابل لنفرق ما بين لحم الابل ولحم الغنم ولذلك النووي رحمه الله وهو شافعي - [00:22:12](#)

كان منصفاً في هذه المسألة لما تكلم فيها في كتاب المجموع شرح المذهب قال وقوى القول بالوضوء من لحوم الابل هو الاقوى دليلاً وان لم يكن الأشهر. الأشهر ايه؟ في المذهب - [00:22:32](#)

انه لا يتوضأ. لكن الاقوى دليلاً ان هو يتوضأ هناك احاديث صحيحة خولفت اما بسبب احاديث ضعيفة او بسبب وقائع لا اصل لها يا اخوانا في كل المصيبة دي اننا نتولى ونحن نسمع - [00:22:48](#)

لانا لو لم نسمع لعذرنا بان الحكم لم يصل الينا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:07](#)

يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم النداء الثالث يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:23:38](#)

فذكر في هذا النداء ثمرة طاعة الله ورسوله اي ان المرء اذا وصله الدليل او وصله النصر فاطاع الله ورسوله كما في النداء الثاني فان هذا يورثه الحياة الحقيقية استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:23:59](#)

روى البخاري من حديث ابي سعيد ابن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه واتم صلاته ثم اتاه قال له ما منعك ان تجيبني - [00:24:27](#)

الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فانكر عليه ان يستمر في صلاته ولا يخرج من الصلاة فطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اوجب من ان يمضي في صلاته - [00:24:50](#)

مع ان الاصل ان المرء اذا دخل في الصلاة فلا يجوز له ان يخرج منها الا بعذر حتى في صلاة النافلة واستدل ما لك رحمه الله بقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم - [00:25:16](#)

قال فنهى الله عز وجل العبد ان يبطل عمله الذي بدأ به والخروج من الصلاة ابطال لها فانكر عليه ان يستمر في صلاته بل كان يجب عليه ان يخرج من الصلاة - [00:25:34](#)

لما ناداه قال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن عند الخروج من المسجد قال فلما هم ان يخرج قلت له يا رسول الله - [00:25:51](#)

ما هي السورة التي آآ اردت ان تعلمنيها قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته استجبوا لله وللرسول استجابة استفعال من الاجابة اي انه يبادر لا يتلأأ - [00:26:15](#)

في اعمال الآخرة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله اسعوا السعي هو الجري وفي طلب الرزق قال فامشوا في مناكبها - [00:26:39](#)

وانت بتطلب الرزق تمشي على مهلك الناس عكست المسألة لطلب الرزق يقول لك اجري جري الوحوش البرية يفضل طول عمره يجري ولن يأخذ من الدنيا الا ما قدره الله عز وجل له - [00:27:01](#)

الصلوات يقول لك ما هو الواحد اصله لو ادرك الامام وهو راكع في اخر ركعة فقد ادرك المسألة وهو جاي للصلاة بيتلكأ ويجي اخر واحد وقد لا يدرك الجماعة من اصله - [00:27:20](#)

انما في في طلب الرزق سريع وجاد ولا يلعب استجيبوا لله وللرسول فافرد الرسول صلى الله عليه وسلم ليبين ان طاعته واجبة على حدة ولذلك قال برضه في النداء اللي بعديه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول - [00:27:37](#)

وتخونوا امانتكم افرض الامانة عن الله ورسوله ودي لها دالة سنذكرها فيما بعد استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اذا حياتك في الوحي. الوحي قرآن او سنة وقد اجمع اهل العلم على ان الذكر قرآن وسنة - [00:28:07](#)

والسنة مع القرآن لها ثلاث احوال لان فيه واحد سأني امس قال ايه معنى ان نقول ان الدليل الاول هو القرآن والدليل الثاني هو السنة قلت هذا تقسيم اصطلاحي لكن هناك سنن لا يجوز لك ان تأخذ القرآن الا بقول الرسول معها - [00:28:32](#)

مع الآية دي بقى لازم تاخذ القرآن والسنة معا على ساق واحد انما القصد ان الدليل الثاني السنة اي فيما انفردت به من تأسيس الاحكام وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله - [00:28:57](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا - [00:29:14](#)

اجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا واخطأنا وعمدنا. فكل ذلك عندنا - [00:29:34](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئاتنا ذات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:29:57](#)

ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:30:42](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:31:03](#)

في العالمين انك حميد مجيد كثيرا ما يأتيني شباب وشيوخ وكهول يقول الواحد منهم اريد ان اصلي فلا استطيع اريد ان ازكي فلا استطيع. اريد ان اصوم فلا استطيع فكيف ذلك - [00:31:20](#)

الآية فيها السبب قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم طب واذا ما استجابش واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون - [00:31:48](#)

الذي يريد ان يصلي ولا استطيع لم يستجب لله ورسوله في حياته ولذلك عوقب بان حيل بينه وبين قلبه غريب حاسس بغربة مستمرة سلام النفسي الذي كان يشعر به زمان - [00:32:15](#)

لا يجد دائما قلق هي دي بقى الحيلولة الحيلولة ما بين القلب وما بين الانسان اذا ترك الاستجابة لله والرسول ترك الاستجابة معناه اتباع الهوى على طول قال تعالى فان لم يستجيبوا لك - [00:32:37](#)

فاعلم انما يتبعون اهواءهم خلاص يبقى يا استجابة يا هوى والاستجابة لله وللرسول يعني القرآن والسنة يعني الوحي والوحي قرآن وسنة كما اجمع اهل العلم اننا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال لك الذكر قرآن وسنة - [00:33:00](#)

يا جماعة من اهل العلم وان الله حفظ السنة كما حفظ القرآن ربنا تبارك وتعالى بعدما ذكر الاستجابة لان حلنا في الاستجابة دي وقفة



طويلة لكن انا اريد ان اصل الى معنى عام - 00:33:21

للنداء الثاني الاندية الثالث والساني طبعاً اللي هو قبله الذي حض على طاعة الله ورسوله قال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتفقوا فتنة لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة - 00:33:40

طيب الايات مترتبة المعنى مترتب استجب لله ورسوله لأ ما استجابش ايه اللي حصل؟ حيل بينه وبين قلبه ايه اللي حصل؟ اتبع هواه ايه اللي حصل؟ عمل منكرات وفسق ظاهر وباطن والكلام داهوت - 00:33:59

خلاص كده؟ طب اللي بيعمل الفسق الظاهر والمنكرات لو ما ضربتش على ايده هتروح انت معه شف الايات كلها مترسبة اتقوا فتنة لا تصيبين الذين ظلموا اي الذين حيل بينهم وبين قلوبهم فصاروا من الظالمين - 00:34:20

فلما حيل بينه وبين قلبه وصار من الظالمين استمرأ بقى المناكير والفواحش والكلام ده فبدأ يجهر بالكلام ده في الشوارع ودي اكبر مصيبة ابتلينا بها الضنك العام ونقص السيولة والحرامية اللي بياخدوا المليارات من البنوك ويهربوا بضمان ميدان التحرير وميدان الاسماعيلية والكلام ده. واخدة بالك كل ده - 00:34:35

سببه ايه سببه ان فيه فسق ظاهر والجماهير بتمر وكل واحد يقول وانا مالي انا ما بقولكش ادخل خناقة كل ما تلاقي منكر ادخل خناقة فيه. لكن عايزك تنكر بحسب الدرجات الثلاثة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وواجبها على المسلمين - 00:34:54

من رأى منكم منكراً فليغيره بيده طب ما انت شاد فلبسانك ما انتش قادر فقبله طيب التغيير بالقلب. قال لك يا اخي لو ان في شارع مثلاً كله راقصته كزينهوات والكلام دهوت - 00:35:11

ما تروحش منه روح من شارع ثاني اهو ده بقى استجابة لانكار القلب. ما اناش طابع اشوف المناكير دي. مش قادر اشوف كازينو الليل والنهار والكلام ده. فاعمل ايه؟ بدل ما اروح من الشارع ده واقوم اروح من الشارع - 00:35:27

استجابة لايه استجابة لانكار القلب دي حته بقى ما يحلهاش غيرك لا ما بقولكش ادخل خناقة والا الله عز وجل قد يعذب العامة بعمل خاصة والاية دي دليل على كده - 00:35:40

اتفقوا فتنة لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة اي تتجاوز الظالم وتاخذ الصالح والطالح واخذ بالك يبقى ربنا سبحانه وتعالى عاقب الكل بالذين ظلموا وده عقوبة العامة بعمل خاص. وفيه برضو حديس مشهور - 00:35:59

يمكن اكثركم يعرفه حديث ابي هريرة الذي رواه البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليه اللواء يوشع ابن نون قال لا يتبعني احد ثلاثة نفر - 00:36:19

انا طالع عشان يقاتل الجبارين. الجبارين دول عماليق وهم كانوا يعني اقزام فعلشان خاطر واحد عملاق قد كده وواحد يدوبك واصل لحد ركبته عشان اللي اللي لحد ركبته ده يغلبه - 00:36:36

ده عايز ايه؟ عايز قلب اسد لان القوة اه فاتن في القلب مش في الجارحة احنا هنستبعد اسباب الوهن. ايه اسباب الوهن قال لك ان يكون لك مراد في الدنيا - 00:36:49

انت وانت رايح تقااتل لازم تودع ولادك وتبص على بيتك بصة اخيرة وتبص على الشجرة اللي بيتك بصة اخيرة عشان مش هتشوفها ثاني خلاص انت رايح بهذا الاعتقاد لان دي المسلم ربنا خلقه كده - 00:37:06

قل هل تربصون بنا الا احدي الحسينيين يا النصر يا الشهادة المسلم يقول يبقى سيدك يموت حاجة من اتنين. يبقى انا اسيرك وبنى سيد الدنيا دي كلها وانا اللي بحكم - 00:37:21

وانا اللي مهيمن يموت احتل باطن الارض خير لي من ان اكون عبدا ذليلاً للكفرة ادي معنى قل هل تربصون بنا الا احدي الحسينيات فاحنا لازم نستبعد اسباب الوهن. كل سبب - 00:37:37

يبعد القلب نبعدة علشان خاطر نتنصر على الجبارين فذكر ثلاثة اسباب لا على سبيل الحصر ولكن باقوى الاسباب المضعفة للقلب اي رجل عقد على امرأة ولسه عايز يتجوز يدخل بها يعني ده ما يجيش - 00:37:52

مش عايز ده يقعد جنب مراته واي واحد ثاني رفع الجدر ولسه هيرمي السقف ويبني العمارة والبيت ده برضو ايه ده ما يجينيش

مش عايزه واي رجل له خليفات اللي هي النعوج والغنم والكلام ده - [00:38:13](#)

يعني في بطونها مليانة الغنم وينتظر نتاج الغنم ده يبقى لها تبعتها ليه استبعد اسباب الوهن احنا لو عندنا ميت راجل زي الصحابة ما كانش آآ اليهود عملوا فينا اللي حصل ده - [00:38:34](#)

اللي حصل ده ذل بكل المقاييس. ده ربنا سبحانه يقول ايه وان جنحوا للسلم فاجنح طب ان هم جنحوا للحرب اقول انا لابد من الخيار السلمي خيار ايه اللي بيتكلموا عليه - [00:38:53](#)

الخيار السلمي هو مش عايز خيار خلاص يبقى ياكل مش وينس المصير نأدبه لكن ما يجيش هو يعلن الحرب ويضرب ليل نهار ما يهددش بالبوق ده بيضرب ليل نهار وانا اقول لابد من السلام والخير السلمي - [00:39:12](#)

اي بني ادم عنده ربع عقل يعرف ان ده ضعف وتخاذل وتهاون مش حكمة وصلنا الى الزمان الذي جعلنا فيه جعلنا فيه الضعف حكمة. والجبن روية بقى الضعف بنقول انه حكمة - [00:39:32](#)

لا انا مش متهور انا لازم انا كل قراراتي ابقى حكيم في اتخاذا القرارات وهم بيضربوا ليل نهار لأ ربنا عز وجل قال وان جنحوا هو لم يجنح للسلم انما جنح للذخائر - [00:39:52](#)

فما ينفعش ان انا اقول اصل الذين جربوا لم يجربوا الحرب لم يعرفوا ويلاتها. لا والله ده احنا عارفين ويلات الحرب انها تذر الديار بناقع وبنتيم الولاد وترمي للنساء - [00:40:09](#)

لكن المضطر يركب اسنة الرماح واحد رافض رفض قاطع لاي تفاهم انا فاهم انا اموت احسن الاجيال التي تأتي بعد ذلك لا يتهموننا بالخيانة وان احنا فرطنا وبدلنا من اعظم اسباب الوهن - [00:40:26](#)

ان احنا نحينا الدين جانباً وجعلنا المسألة كلها مسألة ارض بنفاوض على الارض. ارض ايه متى كان للارض قيمة في نظر الاسلام الا ان يقام عليها حكم الله ورسوله مكة اللي هي افضل بلد على وجه الارض - [00:40:46](#)

كانت يوما ما دار كفر اسمها كده دار كفر برغم انها كانت احب البلاد الى الله الارض لا تقدرس الا اذا قدسها الله ورسوله لكن اي ارض غير كده مش محترمة - [00:41:08](#)

ارض بتسكن عليها لما واحد يبجي يهاجمك انت بتدافع عن مالك وعن عرضك خلاص وتموت تموت شهيد لكن لا نقاتل ونقول بنقاتل عشان الارض وعشان حفنة الارض. اليهود يقاتلوننا مش بالارض فقط. اليهود يقاتلوننا بالتوراة - [00:41:29](#)

التوراة وكل رؤساء الوزراء على اختلاف اسمائهم واختلاف انتماءاتهم الحزبية متفقون على تعظيم التوراة وتقديسها وان الواحد منهم اذا اراد ان يقرأ نصا من التوراة في الكنيسة يقوم مطلع الطاقة السودا اللي زي قلبه يقوم حاططها على راسه - [00:41:48](#)

عشان يقرأ نص ولا نصين في التوراة ويوم السبت ما يركبش ويمشي زي ما حصل اللي بيجن يوم ما قتل السادات عندنا ماشي من فندق سونيستا في مصر اللي في مدينة نصر لحد المنصة على رجله - [00:42:07](#)

وكلف البلد تكاليف باهظة واجراءات امن مشددة وبهدلنا اخر بهدلة طيب عشان خاطر ظروف البلد لم الدورها لأ لان التوراة بتنهاء ، وانتم كلكم في داهية والتوراة هي المقدمة. عشان كده غلبونا - [00:42:22](#)

عشان كده غلبونا وهم ليسوا اجراً منا جنانا ده هم جنباء قال الله عز وجل فيهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة حياة منزوعة الالف واللام مش احرص الناس على الحياة - [00:42:39](#)

لا على حياة يعني على اي حياة. ان شاء الله حتى تشغلوا جحش تركبه وتحمل عليه الردم يقول لك انا موافق يا بيه بس اعيش هم اليهود كده اليهود كده - [00:42:55](#)

ما تتناولوا علينا الا انهم رأوا منا الجبن. مسلمون اجراًوا الناس قلوبا شف اللي بيستخدموا الصواريخ وهم بيحاربوهم بالحجارة الحجارة لكن الحجر لما يخرج من ساعد رجل يدفعه قلب مؤمن غير واحد في ايده صاروخ - [00:43:08](#)

وهو جبان هذا النبي الكريم يشعب من هنا استبعد اسباب الوهن في الجيش وخرج يقاتل جبارين يوم الجمعة كما في مستدرک الحاكم وظل يقاتل وظفر بالرغم انهم كانوا اقل من الجبارين - [00:43:25](#)

ركزوا في الآية ربنا سبحانه وتعالى لما امر بقى الا تولي الادبار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. قال ايه بعديها -

00:43:45

قال فلم تقتلوه ولكن الله قتلهم. شف بقى الآية دي جت بعد الآية اللي قبلها ليه صح هو الواحد له اتنين لكن افترض المسلم وضع في موضع المسلمين في يوم بدر - 00:44:04

او في مؤتة مؤتة كانوا تلت تلاف في مقابل متين الف خلاص وانت وضعت في موضع الحرب تعمل ايه وقال الله عز وجل لا تولهم الادبار لانني انا الذي اقتل - 00:44:24

وليس انت عرفت ازاى ؟ يبقى اذا الآية دي لما جت بعد النهي عن وتولي الادبار عايز يقول لك صح وان كان انت لك اتنين لكن اثبت ولا تفر ولا تولي الادبار لان النصر من عند الله - 00:44:42

سبحانه وتعالى وهو الذي يقتل فلم تقتلوه ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت اي ما قتلت لما رميت وسددت السهم اليه ولكن الله هو الذي قتل على الحقيقة وده مش معناه يا جماعة ان السبب لا تأثير له - 00:45:01

زي ما فهم بعض الغالطين. لأ يقول لك طالما المسألة كلها ربنا هو اللي هو ربنا هو اللي بيصيب وما اعد ولا ارمي ولا اعمل حاجة وهو هيصيب برضه اذا كان قدر ذلك - 00:45:23

بنقول ان الله عز وجل جعل السبب جزءا من القدر وبسبب اغفال هذه المسألة يقول الواحد منهم كما كان اهل الجاهلية يقولون لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتل بيقول لك - 00:45:36

لو ما كانش خرج ما كانش العربية ضربته. لو ما كانش خرج ما كانش الجدار وقع عليه. لأ ده كان لازم يخرج ما فيش حاجة اسمها ما كانش خرج ديت - 00:45:54

ليه ؟ لان السبب جزء من القدر. فانت لما تفصل بقى السبب عن القدر يرد عليك الاشكال اللي عند كل الناس. انا قلت له اقعد لو كان قاعد ما كانش مات - 00:46:05

لأ ده كان لازم يخرج عشان يموت خلاص كده ؟ يبقى السبب جزء من القدر كما في حديث ابي خزامى اللي وراه ابو داود قال يا رسول الله ارأيت رقا نسترقئها وادوية نتداوى بها اترد من قدر الله شيئا - 00:46:16

يعني جا له غيبوبة سكر قاموا مدين له جلوكوز فاء شرب حاجة حلوة فاق مسلا جا له بقى هبوط في القلب هبوط ادينا له دواء هل بقى لو ما كناش جينا - 00:46:35

وادينا له الحقنة ديت كان مات لأ ده كان لازم انت تيجي عشان ما يموتش خلاص النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه بقى ؟ لما قال له ارأيت ادوية نتداوى بها رقا نسترقئها؟ اترد من قدر الله شيئا؟ قال هي من قدر الله - 00:46:49

خلاص هي من قدر الله. يبقى السبب جزء من الآية جزء من القدر واخذ بالك هؤلاء اتباع النبي يشع ابن النون خرجوا وقد استبعد النبي القائد اسباب الوهن في الجيش - 00:47:09

وهم معتمدون على ان الله عز وجل هو الذي يقتل وهو الذي يرمي على الحقيقة. انت بس تسدد السهم هو اللي يموت والدليل على ذلك ان ممكن اتنين ياكلوا دواء ياكلوا اكل مسموم وواحد يموت وواحد ما يموتش - 00:47:26

ولو كان للسبب لابد ان يكون مؤثرا بذاته لمات من تعاطاه واخذ بالك ياخذ رصاصة تعدي من نافوخه الناحية الثانية ما يموتش وواحد الرصاصة تعدي من نفس المكان ويموت من الذي اصاب على الحقيقة ؟ هو الله عز وجل. عشان كده الآية دي جت - 00:47:44

بعد النهي عن تولي الادبار عشان يقول مش انت اللي بتقتل ولا انت اللي بترمي انما الله الذي يفعل ذلك. فان كانت الامور كلها بيده تبارك وتعالى فما عليك الا ان تمتثل الامر - 00:48:04

حتى وان لم تر للامر فائدة فهنا الله عز وجل الحديث ان يوشع ابن نون عليه السلام بدأ يقاتل. المهم فتح له وغلب الجبارين كان واحد من اهل الدنيا كده قام واخذ ايه حاجة من الغنائم سرقها وحطها في في الشنطة بتاعته - 00:48:17



نزلت نار من السماء عشان تحرق الغنائم ودي كانت علامة قبول الغزو انذاك النار نزلت من السمكة اللي المفروض تاكل الغنائم وتخليها فحم لآ ما اكلتش الغنائم. نزلت لحد الغنائم وهي طالعة تاني - [00:48:40](#)

يبقى النبي يشع ابننا عليه السلام عرف بقى ان فيه واحد حرام واخذ بالك مين سرق شيئا من غل شيئا ما فيش حد اعترف طبعا حد ممكن يعترف على نفسه بالسرقه ابدأ - [00:48:54](#)

المهم فتشهم بقى وكان علامة الغار لزمان ان يده تلتصق بيد النبي. سلم عليه كده تقوموا لازقين في بعض فسلم على واحد لزقت ايده فيه والتاني فيه والتالت فيه فتشوهم وجدوا ايه؟ مسل رحل البقرة مسل ايه؟ رأس البقرة من ذهب - [00:49:04](#)

فلما جابوها وحطوها على الغنائم نزلت نارا من السماء فاحرقتها خلاص كده الم ترى ان الله عز وجل اوقف قبول الغزو والجهاد على فعل واحد او اثنين ولا زالت هذه سنة - [00:49:22](#)

يلجأ المرء اليها اذا وجد الخلل بدأ يتفشى في الجماهير يبقى العبد الانسان اذا لم ينكر ولم يخف بما اوجبه الله عز وجل عليه من الانكار عوقب هو ايضا وفي هذا حديث النعمان ابن بشير عن البخاري والترمذي - [00:49:43](#)

قال صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم ركبوا سفينة واتهموا عليها فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا الماء مروا على - [00:50:00](#)

من فقالوا لو خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا طب ده هم ماشيين في بحر ولما يخرق السفينة هيشرب ايه هيشرب مية مألحة مسلا خليه ماشي في ماء عزل - [00:50:22](#)

هو هيخرق خرقا هو مش عارف النتائج العقوبات المترتبة على ان يخرق في السفينة خرق ان السفينة كلها هتتملي ميه النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو تركوهم لهلكوا وهلكوا جميعا - [00:50:45](#)

ما يجيش احنا ساكنين في عمارة واحد في الدور الارضي عايز يعمل لنفسه بدروم. بيتدي بقى ينخض بقى في الحصيرة بتاع العمارة العصابة مش بتاعتك انت لوحدك دي بتاعة العمارة كلها - [00:50:59](#)

فلو تركوه بقى عشان يعمل لنفسه بدروم بقى ودور تاني ومخازن والكلام ده وهتطربق على دماغهم كلهم يبقى اذا فيه بعض المصالح المتشابكة ما بين الناس وبعضها النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثل القائم والواقع - [00:51:10](#)

كم من مناكير نحن نراها في الشوارع ومع ذلك كلنا يمر عليها حتى نسي ان ينكر بقلبه سببه ايه؟ ترك الاستجابة لله وللرسول في غزوة احد مسلمين جرحوا وقتل منهم سبعون - [00:51:26](#)

وبعد الغزو على طول ندهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ملاقاته المشركين وهم جرحى فقاموا ولم يتأخروا قال تعالى الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح المصيبة اللي اثرتهم في بدر قاموا. عائشة بتقول لعبدالله بن الزبير كان ابوك - [00:51:51](#)

ممن استجاب لله والرسول بعدما اصابه القرح وابو بكر انطلقوا على طول وربنا تبارك وتعالى ذكر الجزاء للمستجيب. قال للذين احسنوا لربهم الحسنی للذين استجابوا لربهم الحسنی وقال في الآية الاخرى للذين احسنوا الحسنی وزيادة. يبقى المستجيب محسن - [00:52:16](#)

الحسنی اللي هي الجنة والزيادة هو النظر الى وجه الله تبارك وتعالى يبقى احنا بقى ننظر الى بقى اسباب الوهن في بيوتنا في غربة بينك وبين نفسك ارجع بقى الى قلبك. انت قمت بما اوجبه الله عز وجل عليك من القوامة على امرأتك وعلى اولادك - [00:52:40](#)

قمت ام قصرت ما تجد عندك اسباب تقصير كثيرة. ينبغي ان ترجع وتستجيب لله والرسول بانك انت تنفذ اوامر الله عز وجل على امرأتك. كلكم راع وكلكم مسئول. والقوامة دي مش معناها الفتونة - [00:53:00](#)

في واحد متصور ان القوامة معناه انه يكبس على نفس الست لما يموتها وان الست ممنوع تتكلم وهو قاعد. كراكوش وان المرأة لا تبدي رأيا ولا تتكلم. لا والله مش دي القوامة - [00:53:16](#)

القوامة انك انت ترحم المرأة وتسوس المرأة وتسوس الاولاد بما كان يسوس النبي صلى الله عليه وسلم به نسائه واولاده النبي عليه

الصلاة والسلام كان من احلم الناس حتى لو جهلت بعض زوجاته عليه كان من احلم الناس عليها - [00:53:28](#)

وهي دي كمال القوامة نرجع يا اخواننا طاعة الله ورسوله في الاستجابة والاستجابة لله تبارك وتعالى لها اركان ولها شرائط ولها

اداب عشان كده الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة - [00:53:48](#)

انا بربط لك النداءات كلها ببعضها لانها مترتبة باحكام ترتيبيها باحكام يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم

تعلمون الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة - [00:54:13](#)

نبذ الخيانة من يخون في واحد بيخون نفسه كما قال صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته يسرق صلاتك قالوا

كيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ قال لا يقيم ركوعها ولا سجودها - [00:54:32](#)

هل ده عامل زي ايه زي واحد بالليل صاحي بقى لما نامت المرأة ونامت الولاد وقعد يبص كده واخذ بالك وقام قايم اتسحب على

رجليه وفاتح الدولاب ومطلع المحفزة بتاعته وقام سارق منها خمسين جنيه - [00:54:50](#)

واخذ بالك ازاى؟ هتطفى في جيبه وراجع يتسحب تاني ونام ولا كأن حد شاف حاجة ايه رأيكم في الحرامي ده ده انور ده احمق

قبل ان يكون لص وهناك اهو اللي ببسعى صلاته زي ده بالزبط - [00:55:06](#)

يسرق صلاته. العائد اللي بيعود عليك من اتقان الصلاة ده بيدخل في جيبك. بيدخل في رصيدك. ومع ذلك استمراً ان يسرق نفسه

فشوف بقى اذا الطاعة امانة وترك الطاعة وترك الاستجابة خيانة - [00:55:22](#)

عشان كده بقى قال لهم ايه لا تخونوا الله والرسول وبعدين اية الخيانة دي قام حاططها ما بين ايتين لو انت تدبرت الايتين دول

تعرف معنى الخيانة اللي هي اللي قبلها مباشرة واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس -

[00:55:40](#)

فاواكم بان طاعة من مكة مطرودين عمل لكم دولة في المدينة. اواكم وايدكم بنصره مع فقد الاسباب المعينة على النصر ورزقكم من

الطيبات لما اباح لكم الغنائم ولم تحل لسود الرؤوس غيركم - [00:56:02](#)

خلاص كده لعلمكم تشكرون وبعدين جه النداء بقى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخون امانتكم وانتم تعلمون. واعلموا

الاية اللي بعديها انما اموالكم واولادكم فتنة عايز يقول لك ان اكبر اسباب الخيانة سببها المال سببها الولاد - [00:56:22](#)

عشان كده جاب ذكر الولاد بعد الخيانة على طول الاية الاولى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض يعني لو انت انسان وفي

واصيل لما يذكرك بالنعمة عمرك ما تخون - [00:56:48](#)

ليه ده الخيانة ده وبى الاستعاذة منها النبي صلى الله عليه وسلم. قال اعوذ من الخيانة فانها بنست البطانة بنست البطانة ان يكون

المرء خائناً والخيانة تدل على خسة لان اللسان الاصيل لما يقدم له الجميل لا يخون - [00:57:01](#)

يا اخي ده الكلب لما بترمي له كسرى بيهز ديله يهز ديله والقط لما بتحط له حطة اللحمه بياكلها جنبك. اول ما يخون يجري منك

ويجري لكن تديها له ياكلها جنبك - [00:57:21](#)

هيستبدل قيادة محصورة ما بين التذكير بالنعمة وان الوفي لا يخون وبعدين جاء بعدها واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة عشان

يقول لك الخيانة بتيجي منين واحد لا يزكى ليه؟ اصل انا عايز اعلم مشروع للولاد - [00:57:39](#)

واخذ بالك او محبة الاولاد تحمله على ان يفرط في حق الله عز وجل سنن سنن الترمذي ابن عباس قال ان هذه الاية نزلت في رجال

ارادوا ان يرحلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبكى النساء والاولاد. لمن تتركنا - [00:58:00](#)

ما نقدرش نعيش من غيرك، ده انت كل حاجة في حياتها. اقعد فقعد فلما بقى رحلوا للنبي عليه الصلاة والسلام ولقوا بقى الجماعة

الي حواليه تفقهوا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول حاجة يلاقيهم فاهمين وهم قاعدين كده مش فاهمين ولا حاجة - [00:58:21](#)

قالوا اه لو كنا رحلنا كان زماننا تفقهننا وكل واحد راجع بخزانة هيأدب مين بقى يدي للعيال وامهم علقه ما هو انتم اللي خلتوني

مروقها ما اروحش للنبي. لو كنت رحت كان زماني بيت فقيه زي اللي سبقونا وذهبوا الى هناك - [00:58:39](#)

فربنا قال لهم ايه؟ وان تغفروا وتصفحوا وتصفحوا فان الله غفور رحيم. يعني ما فيش داعي انك انت تضربه خلاص

لانه راجع عايز يضربه فكان بقى الاستجابة للاولاد والاستجابة للنساء ده اللي بيضيع كثير من حدود الله - 00:58:59  
واذا ضيع المرء حدود الله واوامره وقع في الخيانة عشان كده الدين جاء باسم الامانة القرآن انا عرضنا الامانة على السماوات والارض  
والجبال الامانة اللي هو الدين كله وقال صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت وقال حذيفة ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال -

00:59:19

الامانة هنا اللي هو الايمان واخذ بالك فالانسان بقى اذا لم يقم بالامانة وقع في الخيانة. احنا سنرجع ان شاء الله الى هذه النداءات  
بشيء من التفصيل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:59:44

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين الشباب - 00:59:58